مجلة جامعة صبراتة العلمية
Sabratha University Scientific Journal

مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية

تصدرها جامعة صبراتة بشكل الكتروني

مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات بمنطقة صبراتة

The Level of Community Awareness of Autism Spectrum Disorder and its Relationship to some Variables in the Sabratha Region

د. أبوعجيلة محمد الشيباني محمد

كلية الآداب والتربية صبراتة – جامعة صبراتة

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية:
2017-139

الترقيم الدولي:
ISSN (print) 2522 - 6460
ISSN (Online) 2707 - 6555

الموقع الألكتروني للمجلة:
https://jhs.sabu.edu.ly

مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات بمنطقة صبراتة

The Level of Community Awareness of Autism Spectrum Disorder and its Relationship to some Variables in the Sabratha Region

د. أبوعجيلة محمد الشيباني محمد

كلية الآداب والتربية صبراتة– جامعة صبراتة

ملخص:

مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد، والكشف عن الفروق في مستوى الوعي تبعاً لمتغير النوع، والعمر، وطبيعة العينة، استُخدمت استبانة من إعداد الباحث لقياس مستوى الوعي وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

1. انخفاض مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد لدى المجتمع بشكل عام.
2. اختلاف درجة الوعي باختلاف المهنة، حيث تفوق أعضاء هيئة التدريس على الموظفين في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد.
3. تساوى الذكور والإناث في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد.
4. تفوق الفئة العمرية (41–**60**) سنة على الفئة العمرية (20– 40) سنة.

وفي الختام يوصي البحث بالاهتمام بإعداد برامج توعية حول التوحد، والاهتمام بالندوات والمؤتمرات المختصة، وبثها عن طريق التلفاز ووسائل الإعلام المختلفة لزيادة الوعي المجتمعي.

The Level of Community Awareness of Autism Spectrum Disorder and its Relationship to some Variables in the Sabratha Region

Abstract:

The level of community awareness of autism spectrum disorder and its relationship to some variables:

The aim of this research is to reveal the level of community awareness of autism spectrum disorder, and to reveal the differences in the level of awareness according to the variable of gender, age, and the nature of the sample. A questionnaire prepared by the researcher was used to measure the level of awareness. The research concluded with the following results:

1. Low level of community awareness of autism spectrum disorder in society in general.
2. Difference in the degree of awareness according to the profession, as faculty members outperformed employees in the level of awareness of autism spectrum disorder.
3. Equality between males and females in the level of awareness of autism spectrum disorder.
4. The age group (41/60) years outperformed the age group (20/40) years.

In conclusion, the research recommends paying attention to preparing awareness programs about autism and paying attention to specialized seminars and conferences and broadcasting them via television and various media to increase community awareness.

مقدمة:

اضطراب طيف التوحد هو: الاضطراب الذي يشير إلى مجموعة من الحالات التي تتصف بالتحديات مع المهارات الاجتماعية والسلوكيات المتكررة في الكلام والتواصل غير اللفظي.

مصطلح "الطيف" يعكس مدى التباين الواسع في مواجهة التحديات، وفي نقاط القوة التي يمتلكها كل شخص ممن يعاني من مرض التوحد.

والتوحد هو: حالة عصبية تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يتصف المصاب بضعف التفاعل الاجتماعي، التواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة.

وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية عام 2016 إلى أن طفلاً واحداً من 160 طفلاً يعاني اضطرابات طيف التوحد التي تظهر في الطفولة، وتميل للاستمرار في المراهقة وسن البلوغ، وتكشف أرقام الأمم المتحدة أن الذكور معرضون للإصابة بالتوحد أكثر من الاناث بمعدل (4) أضعاف (عين ليبيا، 2018).

يعد مرض التوحد مرضاً نفسياً يحدث بسبب اضطراب النمو العصبي الذي يؤدي إلى ضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية متعددة ومتكررة، ويعد التوحد أحد ثلاثة اضطرابات تندرج تحت مرض طيف التوحد (ASD) (التقديرات العالمية "موقع العربية" al-Arabiya).

أهمية البحث:

يسهم البحث في تعزيز الوعي لدى الأفراد غير المختصين، وذلك من خلال عرض مبسط عن اضطراب طيف التوحد.

يهتم هذا البحث بقياس وعي أفراد المجتمع باضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال مقياس يشتمل على مجموعة من الفقرات، تشمل أسباب وأعراض ومظاهر أضطرب طيف التوحد.

يعد هذا البحث مرجعاً تبنى عليه أهداف البرامج الارشادية والندوات التوعوية لتوعية المجتمع باضطراب طيف التوحد.

يقدم البحث نتائج تبين الفروق بين الأفراد في تكوين الصورة الصحيحة عن اضطراب طيف التوحد وفقاً للنوع والعمر وطبيعة العينة، وعلى ضوء ذلك تُحدد الفئة التي تحتاج إلى دورات توعوية وبرامج ارشادية.

مشكلة البحث:

بذل كثير من الجهود الدولية والإقليمية والوطنية، وصدرت عن الأمم المتحدة مجموعةٌ من القوانين والتشريعات التي تهتم باضطراب طيف التوحد وتشخيصه وعلاجه، وحماية الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد اجتماعياً وإنسانياً ومادياً، وعقد الكثير من الندوات والمؤتمرات ذات الاختصاص في ليبيا، وذلك لتحسين الاتجاهات نحو الأشخاص التوحديين؛ إلا أنه مازالت الصورة غير واضحة، وغير صحيحة عند الكثير من الأفراد، ولا زالت الأسباب والمظاهر والخصائص الأساسية لتشخيص اضطرابات طيف التوحد مجهولة لدى البعض، وهناك أفكار مشوشة وغير علمية، وأفكار متشعبة وتصورات خاطئة لدى أفراد المجتمعات، مما قد يشكل خطراً على سلامة الفرد والمجتمع (هيام موسى، 2021).

لذلك يعتبر تقييم وقياس مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد لدى الأفراد حاجة ملحة وضرورية، وهنا تبرز الحاجة إلى قياس مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد لدى المجتمع الليبي، بخاصة لدى غير المختصين، وهل يختلف مستوى الوعي بين الذكور والإناث؟ أو بين الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وبين الفئة العمرية (20 / 40) (41 / 60).

وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد؟
2. هل توجد فروق في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد تبعاً للنوع (ذكر/أنثى)؟
3. هل توجد فروق في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد بين الموظفين وأعضاء هيئة التدريس؟
4. هل يختلف مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد باختلاف العمر (20 / 40) (41 / 60)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد ودرجته لدى أفراد المجتمع.
2. تحديد مدى اختلاف مستوى الوعي بين الذكور والإناث.
3. الكشف عن مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد وفقاً للعمر (20 / 40) (41 / 60).

4. التعرف على مدى اختلاف مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد بين الموظفين وأعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات البحث:

1. اضطراب طيف التوحد:

هو اضطراب عصبي نمائي يتميز بقصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي، وظهور سلوكيات تكرارية واهتمامات وأنشطة محدودة، وتظهر هذه السمات قبل عمر (3سنوات) وتتباين تبايناً كبيراً بين الأطفال تبعاً لدرجة النمو والمهارات اللغوية والعمر الزمني (Vanden Bos, 2015).

2. تعريف الوعي المجتمعي:

هو حالة عقلية من الادراك والقدرة على التواصل المباشر مع البيئة الخارجية، ويتضمن المعرفة والعمل بهذه المعرفة، وهو ما يكونه الإنسان من وجهات نظر وأفكار ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله. (هيام فتحي مرسي صالح، 2021).

3. تعريف الوعي باضطراب طيف التوحد إجرائياً:

هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الوعي المستخدم في هذا البحث.

حدود البحث:

الحدود المكانية: طبق البحث بمنطقة صبراتة – ليبيا.

الحدود الزمنية: طبقت أداة البحث خلال العام 2022م.

الإطار النظري:

حدود الوعي:

- مفهوم الوعي الاجتماعي.
- أنواع الوعي.
- مفهوم مرض التوحد "الذاتوية".
- أعراض مرض التوحد.
- أسباب مرض التوحد.

- مضاعفات مرض التوحد.
- علاج التوحد.

الوعي الاجتماعي:

يُعرّف الوعي الاجتماعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه: الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه.

الوعي المجتمعي أو الاجتماعي هو: وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم، وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم، وللوعي الاجتماعي عدة أنواع وهي: الوعي الثقافي، والديني، والاقتصادي، والسياسي، القانوني، الأخلاقي، والوعي الصحي (مسعود بن سهل، 2018: 1).

ويمثل الوعي الاجتماعي أهمية قصوى لدى الأفراد، حيث يمكّنهم من فهم وإدراك مجمل الظواهر والقضايا المجتمعية المختلفة والانسجام والتكيف معها، مما يخلق بيئة صحية وسليمة للنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي.

ولعل ما يميز المجتمعات بعضها عن بعض مدى الوعي الاجتماعي لأفرادها، وهو اتجاه إيجابي يتشكل من أفكار تحدد مفهوم الفرد عن قضايا مجتمعه، وتدفعه إلى القيام بواجباته تجاه المجتمع، وعلى هذا فإن غياب الوعي سيجّرد الفرد من إدراك قضايا وطنه، ويبعده عن المشاركة الفعالة في بناء وتنمية المجتمع (السيد وآخرون، 2015: 105).

خصائص الوعي الاجتماعي:

يتميز الوعي الاجتماعي بعدد من الخصائص وهي:

- مكتسب: من البيئة الاجتماعية المحيطة والعلاقات الاجتماعية، ووسائل التواصل بين الأفراد، ومؤسسات المجتمع المختلفة مثل الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والأندية.
- الشمولية: يتميز الوعي الاجتماعي بالوجود الاجتماعي ككل.
- التنوع: حيث يختلف الوعي الاجتماعي من شخص إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر باختلاف المفاهيم المهيمنة على المجتمع واختلاف فهمها وتفسيره.
- النسبية: يتميز الوعي الاجتماعي بالتغير النسبي وعدم الثبات المطلق.
- التعقيد: تدل الخصائص السابقة على الطبيعة المعقدة للوعي الاجتماعي.
- القابلية للتطور والتجديد: حسب تطور العلاقات الاجتماعية، ووسائل التواصل والثقافة الواردة، كما يشمل ذلك القابلية للتزييف والتشويه.

- فهم المجتمع: يكتسب الفرد القدرة على تفسير وتحليل قضايا مجتمعه المعاصر، والوصول لحلول لها.
- إيجابي: في تعامله مع قضايا المجتمع (أبو ساكور، 2009: 200)

أنواع الوعي الاجتماعي:

يتضمن الوعي الاجتماعي بمفهومه الشامل عدداً من الأبعاد الثقافية والدينية والسياسية والصحية والاقتصادية، وهو وعي شامل وعام يتضمن إحاطة الفرد بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، وتتمثل في عدة أنواع هي:

1. الوعي الثقافي: يمكن الفرد من إدراك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل، والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ على ثقافة المجتمع وتراثه الفكري.
2. الوعي الديني: كلما ارتقى الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقاً لتصورات المجتمع وثوابته الدينية.
3. الوعي الأخلاقي: وهو مجموع الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن اجتماعياً.
4. الوعي الصحي: وهو معرفة أفراد المجتمع للمعلومات والحقائق الصحية، وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الآخرين، وإدراك المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع وكيفية علاجها (شلوان، 2006: 22).

مفهوم مرض التوحد:

هو أحد الاضطرابات التابعة لمجموعة من اضطرابات التطور المسماة طبياً اضطراب في الطيف الذاتوي.

ويظهر التوحد في سن الرضاعة قبل بلوغ الطفل سن ثلاث سنوات على الأغلب.

الصعوبات الرئيسية التي يعاني منها مرضى التوحد: تتلخص في ثلاثة مجالات تطورية أساسية هي:

العلاقات الاجتماعية المتبادلة، واللغة، والسلوك.

أعراض مرض التوحد:

1. اضطرابات في المهارات الاجتماعية، وتظهر الأعراض على النحو الآتي:

- لا يستجيب لمنادة اسمه.
- لا يكثر من الاتصال البصري.
- يرفض العناق أو ينكمش على نفسه.
- يبدو أنه يحب أن يلعب لوحده.
- لا يدرك مشاعر وأحاسيس الآخرين.

2. مشاكل في المهارات اللغوية وتتمثل في الآتي:

- يبدأ الكلام في سن متأخرة مقارنة بالأطفال الآخرين.
- يفقد القدرة على قول كلمات أو جمل معينة كان يعرفها سابقاً.
- يتحدث بصوت غريب أو بنبرات وإيقاعات مختلفة.
- يتكلم بصوت يشبه صوت الإنسان الآلي.
- لا يستطيع المبادرة إلى محادثة، أو الاستمرار في محادثة قائمة.
- يكرر كلمات وعبارات ومصطلحات.

3. مشاكل سلوكية ومن أعراضها:

- يقوم بحركات متكررة، مثل الدوران في دوائر، أو التلويح باليدين.
- يفقد سكينته لدى حصول أي تغيير.
- يكون دائم الحركة.
- يكون شديد الحساسية بشكل مبالغ فيه للضوء أو الصوت أو اللمس.

أسباب مرض التوحد:

من أهم الأسباب التي قد تؤدي الى التوحد:

1. اعتلالات وراثية: إن للجينات بصفة عامة تأثيراً مركزياً جداً، بل حاسم على اضطراب التوحد.
2. عوامل بيئية يدرس الباحثون مؤخراً احتمال ان تكون عدوى فيروسية أو تلوث البيئة عاملاً محفزاً لظهور مرض التوحد.
3. عوامل أخرى، مثل مشاكل أثناء الولادة، وهناك مجموعة من العوامل قد تزيد من احتمال الإصابة بطيف التوحد منها:

- جنس الطفل، حيث أظهرت الأبحاث أن احتمال إصابة الأطفال الذكور بطيف التوحد أكبر بثلاثة أضعاف من احتمال إصابة الإناث.

- التاريخ العائلي، الأسرة التي لديها طفل مصاب بمرض التوحد لديها احتمال أكبر لولادة طفل آخر مصاب بالمرض.
- اضطرابات أخرى:

الأطفال الذين يعانون من مشاكل طبية معينة هم أكثر عرضة للإصابة من غيرهم.

- سن الوالد يميل الباحثون إلى أن الأبوة في سن متأخرة قد تزيد من احتمال الإصابة بالتوحد، فالأطفال المولودون لرجال فوق سن الأربعين عاماً هم أكثر عرضة للإصابة بالتوحد بنسبة 6 أضعاف مقارنة بالأطفال المولودين لآباء تحت سن ثلاثين عام.

علاج التوحد:

لا يتوفر حتى هذا التاريخ علاج محدد واحد وملائم لكل المصابين بنفس المقدار، وهناك تشكيلة من العلاجات المختلفة تتمثل في الآتي:

1- العلاج السلوكي.
2- علاجات أمراض النطق واللغة.
3- العلاج التربوي والتعليمي.
4- العلاج الدوائي.

الدراسات السابقة:

- دراسة هيام فتحي مرسي صالح – بعنوان واقع الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد، مجلة التربية المجلد 37، العدد الأول، 2021: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد بمنطقة الجوف "السعودية"، بلغت عينة الدراسة (360) فرداً.

وأسفرت النتائج عن:

1. انخفاض ملحوظ في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد لدى أفراد العينة.
2. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في واقع الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد.
3. وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لفئة العمر، لصالح الفئة العمرية الأصغر سناً من أفراد العينة.

- دراسة حسين محمد جلال – الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد بالمجتمع المصري- دراسة ميدانية في الأنثربولوجية، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، 2022، ص115-152: هدفت الدراسة الى تقييم وعي المصريين باضطراب طيف التوحد، تكونت عينة الدراسة

من 550 فرداً من الجنسين، توصلت الدراسة الى أن هناك حالة من القصور الواضح في مستوى المعرفة والوعي لدى المستجيبين وقد شمل القصور كافة الجوانب المتعلقة بالتوحد.

- دراسة شريفة بنت عبدالله الزبيري– بعنوان الوعي بتشخيص اضطراب طيف التوحد واضطراب التواصل الاجتماعي العملي لدى الطالبات المعلمات وفق يعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج 18، ع 169، 2021، ص1: هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى وعي الطالبات المعلمات في تخصص التربية الخاصة بتشخيص اضطراب طيف التوحد.

تكونت عينة الدراسة من (113) طالبة معلمة وأسفرت النتائج عن أن تقديرات الطالبات المعلمات في الدرجة الكلية للوعي باضطراب طيف التوحد والتواصل الاجتماعي كانت في مستوى وعي متوسط.

إجراءات الدراسة

المنهج المستخدم:

استخدم البحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يهتم بجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج.

واستخدم المنهج الوصفي للوقوف على مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد لدى المجتمع، وتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس وفقاً للنوع، والسن، وطبيعة العينة.

عينة الدراسة:

اشتمل البحث الحالي على (30 فرداً) من كلية الآداب والتربية صبراتة، (16 فرداً) عضو هيئة تدريس، و(14 فرداً) موظف بالكلية.

جدول (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العينة.

الفئة	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	16 فرداً	53.4%
موظفين	14 فرداً	46.6%
المجموع	30 فرداً	100%

جدول (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع.

الذكور	17	56.6%
الإناث	13	43.7%

جدول (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.

الفئة	العدد	النسبة
الفئة العمرية (20 / 40)	15	50%
الفئة العمرية (41 / 60)	15	50%

أداة البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث أعد الباحث استبانة تهدف إلى قياس مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد والتعرف على كيف يعتقد أو يفكر أفراد المجتمع باضطراب طيف التوحد.

وقد اتُّخذت الإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الأطر النظرية وعدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
2. اشتمل المقياس على (20 عبارة) تقيس مدى وعي أفراد المجتمع بأسباب اضطراب طيف التوحد وخصائصه ومظاهره.
3. تكون الإجابة على المقياس باختيار بديل من بديلين (نعم / لا) ويكون تصحيحها (0، 1).

- أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (20).
- أقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (0).

صدق المقياس:

جرى التحقق من صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين: حيث عُرض المقياس على مجموعة من المختصين في التربية الخاصة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس في المجال، وذلك للتأكد من صحة صياغة العبارات وملائمتها لموضوع البحث، وقد أقر أكثر من 90% من المحكمين بملائمة العبارات للمقياس بعد أجراء بعض التعديلات.

ثبات المقياس:

بلغت درجة الثبات (0.68) وهي درجة يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها في ثبات المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد لدى أفراد المجتمع؟

جدول (4): متوسط درجات أفراد العينة على أداة البحث.

عدد أفراد العينة	المتوسط
30	9.7

يوضح الجدول (4) متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الوعي باضطراب طيف التوحد، فمتوسط درجة الوعي الكلية كانت (9) من (20) أي أقل من نصف الدرجة الكلية مما يعني انخفاض ملحوظ في درجة الوعي.

ويمكن من خلال ذلك التوصل الى نتيجة على السؤال الأول مفادها: مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد لدى أفراد المجتمع منخفضة بشكل عام وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة wangetal، 2012.

والتي اسفرت عن انخفاض الوعي باضطراب طيف التوحد لدى العينتين.

واتفقت –أيضاً– مع دراسة هيام فتحي مرسي (2021)، التي أسفرت عن انخفاض ملحوظ في مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد لدى المجتمع السعودي، وتختلف نتائج هذا البحث عن نتائج دراسة Dillenb urger، (2013) التي أظهرت مستويات مرتفعة من الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد لدى الأفراد في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (هيام مرسي، 2021).

السؤال الثاني:

هل توجد فروق في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد تبعاً للنوع (ذكر، انثى)؟

جدول (5): يبين متوسط درجات الذكور والاناث على المقياس.

النوع	المتوسط
ذكر	9.6
أنثى	9.6

يوضح الجدول أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد، وهذه نتيجة منطقية، لأن النوع لا يلعب دوراً مؤثراً في وعي الأفراد، فهم يشتركون في نفس البيئة ويتعرضون لنفس العوامل والمثيرات الثقافية الموجودة بالمجتمع.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة هيام فتحي مرسي صالح (2021) ودراسة النواصرة (2017) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى وعي أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع.

واختلفت مع نتائج دراسة عويضة (2016)، والخطيب (2018)، التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير النوع.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد وفقاً لطبيعة العينة "أعضاء هيئة تدريس، موظفين"؟

جدول (6): يبين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس وفقاً لطبيعة العينة.

الفئة	المتوسط
أعضاء هيئة التدريس	10.3
الموظفين	8.2

أظهرت نتائج السؤال الثالث أن أعضاء هيئة التدريس (10.3) أكثر وعياً من الموظفين (8.2) وتتسق هذه النتيجة مع الواقع إذ إن فئة أعضاء هيئة التدريس أكثر وعياً من فئة الموظفين، نظراً لطبيعة عملهم التي تقتضي البحث عن المعرفة وكثرة الاطلاع على ما يهم المجتمع وأمور الحياة، كما أن أعضاء هيئة التدريس أكثر التحاقاً ومشاركة في البرامج والندوات والمؤتمرات العلمية.

واتفقت نتائج السؤال الثالث مع نتائج دراسة هيام فتحي مرسي (2021) التي اسفرت عن وجود فروق في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد وفقاً لطبيعة العينة لصالح أعضاء هيئة التدريس مقابل الموظفين.

السؤال الرابع:

هل يختلف مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد باختلاف العمر (20 / 40) (41 / 60) سنة؟

جدول (7): يبين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس تبعاً للعمر.

الفئة	المتوسط
عمر (20 / 40)	9
فئة عمرية (41 / 60)	10.3

يبين الجدول السابق:

أن الفئة العمرية (41 / 60) سنة أكثر وعياً بمتوسط (10.3) من الفئة العمرية (20 / 40) سنة بمتوسط (9).

وتعد النتيجة منطقية لأن فئة (41 / 60) أكثر اطلاعاً وثقافة وخبرة بمجالات الحياة المختلفة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هيام مرسي (2021) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد تبعاً للفئة العمرية لصالح الفئة العمرية الأصغر سناً.

الخلاصة:

- أسفرت نتائج البحث الحالي عن انخفاض مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد لدى المجتمع بشكل عام.
- واختلاف درجة الوعي باختلاف المهنة حيث تفوق أعضاء هيئة التدريس على الموظفين في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد.
- وأظهرت النتائج تساوي الذكور والإناث في مستوى الوعي باضطراب طيف التوحد.
- وأسفرت النتائج على تفوق الفئة العمرية (41 / 60) سنة على الفئة العمرية (20 / 40) سنة.

وفي الختام يوصي البحث بالاهتمام بإعداد برامج توعية حول التوحد والاهتمام بالندوات والمؤتمرات المختصة وبثها عن طريق التلفاز ووسائل الاعلام المختلفة لزيادة الوعي المجتمعي.

قائمة المراجع:

1. الرقاد، مي خلف والعواملة، ورود عواد (2016)، مدى الوعي بالمظاهر السلوكية من قبل أولياء الأمور للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع170، ج3.
2. النواصرة، فيصل عيسى (2017)، مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى أسر أطفال التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات ودرجة إعاقة الطفل.
3. هيام فتحي مرسي صالح (2021)، واقع الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد، المجلة العلمية كلية التربية، المجلد 37، العدد الأول، السعودية.

4. أسماء سعد الدين، مارس 2019، الانترنت.
5. عين ليبيا، كل ما تريد معرفته عن مرض التوحد، اليوم العالمي للتوعية به، 2 أبريل 2018.
6. التقديرات العالمية "موقع العربية" al-Arabiya.
7. WWW.web teb.com.
8. أبو ساكور، تيسير عبد الحميد (2009) دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الاجتماعي ونشره لدى الطلبة من وجهة نظرهم، حوليات آداب عين شمس، مصر، مج37.
9. شلدان، فايز كمال (2006) نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
10. ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، 1990، مج (15)، ص390.
11. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص339.
12. السيد وآخرون، (2015) الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)، جامعة عين شمس، مصر، مج 21، ع3.
13. دراسة هيام فتحي مرسي صالح – بعنوان واقع الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد، مجلة التربية المجلد 37، العدد الأول، 2021.
14. دراسة حسين محمد جلال – الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد بالمجتمع المصري– دراسة ميدانية في الأنثربولوجية، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، 2022، ص115–152.
15. دراسة شريفة بنت عبدالله الزبيري– بعنوان الوعي بتشخيص اضطراب طيف التوحد واضطراب التواصل الاجتماعي العملي لدى الطالبات المعلمات وفق بعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج 18، ع 169، 2021، ص1.